

الشعراء الصعاليك!

شعراء الصعاليك: جمع صعلوك ، وهو - لغة - الفقيرالذي لا مال له . اما الصعاليك في عرف التاريخ الادبي فهم جماعة من شواذ العرب ، كانوا يغيرون على البدو والحضر ، فيسرعون في النهب؛ لذلك يتردد في شعرهم صيحات الجزع والفقروالثورة ، ويمتازون بالشجاعة والصبر وسرعة العدو ، وحين نرجع الاخبار الصعاليك نجدها حافلة بالحديث عن الفقر ، فكل الصعاليكفقرء لا نستثني منهم احدا حتى عروة بن الورد سيد الصعاليك الذينكانوا يلجئون اليه كلما قست عليهم الحياة ليجدوا ماوى حثيستغنوا ، فالرواة يذكرون انه كان صعلوكا فقيرا مثلهم ، ومنهؤلاء:

المصدر: منتديات كتاب العرب

الشعراء الصعاليك!

-

الشنفري الازدي .

- تابط شرا .

- عروة بن الورد .

السليك بن السلركة:

وقدقال القرشي في كتابه ان الصعلوك هو لص فاتك خليعوذئب .

والمعروف عن الصعاليك انهم جماعة من اللصوص انتشروا فيالجزيرة العربيه بالذات المناطق الجبلية والصحاري الواسعةوالاراضي الوعرة او اي ارض تكون فيها الحياة اصعب من غيرها ، كانوا قد نبذتهم قبائلهم اما لانهم ابناء اماء او انهم اتوا (بطرق تخالف عادات وتقاليد القبيلة .ونتيجة لذلك فقد عاشالصعاليك خارج قبائلهم وقطعوا كل امل بالعدالة وقطعوا كل صلة معاهلهم وقبيلتهم وامنوا بانهم ظلموا في بلاد تسودها القسوة فحقدواعلى القبيلة وافرادها وعلى اصحاب الثروة والمال .

فانتشروا فيالصحاري ناشرين معهم رعبا وفزعا رهيبا للمجتمع الجاهلي والذي لميهتم بهم .وكان سلاح الصعلوك قوة الجسد وقوة النفس فكان سريعالعدو ويتميز بالجرأة والحياة والموت

يتساويان في نظره. وقد قيل أنهم ذوي نزعة انسانية فهم يعطفون على الفقراء والمساكين بطبيعة الحال وكانت لهم مغازي يوزعون غنائمها على ذوي الحاجة الماسة وقد كانت اغلب غزواتهم موجهة الى الاغنياء والبخلاء (هذه النقطة الجميلة هي من اروع ماسمعت عنهم ولم تكن مصادفة ان يكون زعماء التصعلك انذاك ابتداء بالشنفرة الازدي و تأبطا شرا وعروة بن الورد و انتهاء بالسليك بن السلكة ، من الشعراء الافذاذ الذين صوروا حياتهم فياشعارهم ، فوضعوا بذلك اللبنة الاولى في (ادب التصعلك)، الذي يتسم بالحدة والرفض والسخرية ، وهذه الاخيرة لم تطبع ادب تلك الفترة بطابعها ، وانما ظلت واحدة من السمات ولكنها ليست الوحيدة على الاي حال ، فالصعلوك الثائر انذاك كما يحسم الخلاف مع خصومهم بالسيف وليس بالقلم ، لذا غلبت الدراما على (السخرية) فياشعارهم واستمرت دراما التصعلك على هذا المنوال ، يتسم فيها الصراع بالعنف الدموي حتى اوائل العصر العباسي وبفعل عوامل الانفتاح على حياة الترف والبذخ والانحلال تميل نحو استبدال العنف الدموي بالعنف اللساني او الكلامي ، وخلع معظم المتصعلكين من الكتاب والشعراء سيوفهم ليستلوا سيف الشعر ، يجلدون بالقبيلة والحكام والطبقات الغنية المستفيدة من (الانفتاح) ، واتخذوا المدن والعواصم والحوضر الكبيرة ميدانا لنشاطهم وليس الصحراء كما كان الامر من قبل ، ذلك ان (القطط السمان) في الحكمو المال والجاه ، ترتع فيها .

واذا كانت ظاهرة التصعلك الاديققد اختلفت في عصور وظهرت في عصور اخرى، فان الذي لا جدال فيه انصبرنا يشهد انحسار لهذه الظاهرة وما يرتبط بنا من خصائص فنية . ومن سمات ادب التصعلك، الي يتفرد بها الصعاليك انها سمة تستولد من الحزن والفقر والجوع والالم والمأساة

المصدر: منتديات كتاب العرب

الشعراء الصعاليك!

سنذكر هنا نبذة عناشهر الصعاليك على الاطلاق :-

تأبطشرا:

تأبط شراً : هو ثابت بن جابر ، وأمه : امرأة يقال لها : أميمة ، أنجبت خمسة ذكور وقيل

سته ، من بينهم تأبطشراً .

تأبط شراً له مغامرات عديدة - في بطونأمهات كتب الأدب - ، تتأرجح ما بين الحقيقة والخيال ، ولا أنسى أنأقول : أنه توفي مقتولاً ، ادعت قتله ((قبيلة هذيل)) ، وألقوهفي غار يقال له ((غار رخان)) . سنة ٥٣٠ قبلالهجرهولا اتمنى الشر والشر تاركي ..ولكن متى احمل على الشر اركبواكثر شعره في الحماسةوالفخر :

يا عبد مالك شوقوايراقومر طيف على الاهوال طراقلاشيء اسرع مني ليس ذاعذروذا جناح
بجنب الريد خفاق
كان كثير الغارات علنالاحياء سريع العدو واذا خرج للغزو اخذ سيفه تحت ابطه ،
فلقبتهامه تأبط شراً
السليك بن السلكة :

وهو القائل (ولكن كل صعلك ضروب)

السليك بن عمير بن يثربي بن سنان السعدي التميمي أحد شعراء العصر الجاهلي.
الصعاليك، توفي عام ١٧ ق.هـ/ ٦٠٥ م (تقديراً). أحد شعراء العصرالجاهلي.
نسبة إلى أمه "السلكة" وهي عبدة سوداء ورث منها سواداللون. وأمه شاعرة متمكنة وقد
رثته بمرثية حسنة. كأبي صعلك آخر، كان فاتكا عداء يضرب المثل فيه لسرعة عدوه حتى أن
الخيال لا تلحقهلسرعته وكان يضرب فيه المثل فيقال «أعدى من السليك، لقبالربال. له وقائع
وأخبار كثيرة ولم يكن يغير على مُضَرٍ وإنمايغير على اليمن فإذا لم يمكنه ذلك أغار على ربيعة.
وجاء منأخباره في الأغاني «وكان السليك من أشد رجال العرب وأنكرهموأشعرهم. وكانت
العرب تدعوه سليك المقانب وكان أدل الناس بالأرض، وأعلمهم بمسالكها»

قتلهأسد بن مدرك الخنعمي، وقيل: يزيد بن رويم الدهليالشيبياني.

قال عنه عمرو بن معد بن يكرب احد فرسان العربالمعروفين بانه لا يخشى احدا من فرسان
العرب الا اربعة احدهمالسليك بن السلكة وانه يستطيع وحده ان يحمي الظعينة ويخترق
بهااعماق الصحراء مالم يلقاه احد هؤلاء الاربعة وهو السليك وعامروعتبة وعنتره.

من أشعاره:

لعمرك ما ساعيت من سعى عاجز ولا أنا بالواني فقيم أكذبثكلتكما إن لم أكن قد رأيتها
كراديس يهديها إلى الحيموكبكراديس فيها الحوف_زان وقومه فوارس همام متى يدعيركبو اتفاقدتم
هل أنكرن مغيرة مع الصبح يهديهن أشقرمغرب
عروة بن الورد

هو عروة بن الورد ابن يزيد بن عبدالله بن ناشب بنهريم بن لديم بن عوذمن قبيلة مضر .
أحد شعراء الجاهلية وفرسانها وكرمائها ومن أشهر صعاليكها وكان يلقب بعروة
الصعاليك كونه يجمعهم ويهتم بشؤونهم ويغزي بهم فيكسب .

قال عنه معاوية بن ابي سفيان : لو كان لعروة غبن الورد ولد لاحتببت ان اتزوجاليهم .
وقال عنه عبد الملك بن مروان : من زعم ان حاتما اسمحالناس فقد ظلم عروة بن الورد. ! .
يقول ابن الاعرابي : اجد بالناس من بني عبس في سنة اصابتهم فاهلكت اموالهم واصابهم
جوع شديد وبؤس فاتوا عروة بن الورد فجلسوا امام بيته فلما ابصروا بصرخوا :
(يا ابا الصعاليك اغثنا) فرق لهم وخرج ليغزوا بمويصيب معاشا فنهته امرأته عن ذلك
خوفا عليه من الهلاك فعصاها وخرج غازيا .

وعروة بن الورد شاعر مشهور وصاحب عدد كبير منالقصائد سنذكر بعض ممن تخلد بعده
خاطر بنفسك كي تصيب غنيمة..... ان القعود مع العيال قبيح
فراشيفراش الضيف والبيت بيته ولم يلهني عنه غزال مقنع
الشنفري :

هو ثابت بن أوسالازدينشأ بين بني سلامان من بني فهم وهم الذين قد كانوا اسروه وهو
صغير ، فلما عرف بقصة اسره وانهم ليسوا اهله بل هم منابعده عن اهله ، حلف ان يقتل
منهم مائة رجل ، وقد تمكن من قتل تسعة وتسعين ولكن وافقته المنية فاتى رجلا كاره له فرفس
جمجمتهفمات منها ، وبذلك تكون جمجمة الشنفري قد اكملت له المائة التيحلف ان يقتلها .

والشغرى الذي توفى سنة سبعين قبل الهجرة يعد من اشهر عدائي الصعاليك ومن أكثرهم
جرأة وقد عاش وحيدا فيالبراري والجبال سنينا طويلة .
وهو صاحب لامية العرب المشهورة والتي سوف نذكر منها ابيات هنا وقد قيل ان عمر بن
الخطاب قد دعا الى تعليمها الصغار لما فيها من مروءة
اقيموا بني امي صدور مطيكم فيني الى قومسواكم لأميلفقد حمت الحاجات والليل
مقمر.....وشدت لطياتمطايا وأرحلوفي الارض منأى الكريم عن الاذى.....وفيهامنخاف
القلبي منعزللعمرك مابالارض ضيق على امري.....سرى راغبأو راهبا وهو يعقلالمصدر/ من
عدة مصادر

منقول بتصرف....

مجموعة مهمة جدا فى تاريخ العرب والشعر العربى لم تجد اهتماما كافيا عنها رغم انتاجها
وابداعها الكبير ...
مطلوب من الجميع ان يضيف عنهم ما يعرفه ويلقاه من تاريخ هؤلاء ... فقد كانوا ظاهرة
حضارية رغم كل ما قيل عنهم ..
فهم توردوا على الاوضاع التى كانت سائد عصرذاك ، وهم يمثلون مثقفى ذلك العصر ،
وتعرضوا لحملة تشويه وتشهير كبير
بسبب خروجهم على النظام والعقل القبلى والعشائرى الذى كان سائدا ويتحكم فى الناس
.... انها ظاهرة مهمة جدا وجديرة بالدراسة والتقصى والتحقيق ...
وسوف نواصل فى هذا البوست تقصى سيرهم وقصص وقصائدهم وانتاجهم وعاداتهم
وتقليعاتهم ...
ارجو من الجميع ان يسهم معنا فى هذا البحث والتحقيق ..
ودمتم بود وخير

Read more: <http://blue-nil.net/vb/showthread.php?t=33657#ixzz5YLWKkUrR>